

مجمع الأمثال

2295 - طَارَ أَنْضَجُهُا .

قالها رجل اصطاد فِرَاحَ هَامَةٍ فمَلَّهْنِ فِي رَمَادِهَا مَدَّ وَهْنُ أَحْيَاءٍ فَانْفَلَّتْ أَحَدُهَا فَلَمْ يَرُءُوهُ إِلَّا وَهُوَ يَطِيرُ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ " طَارَ أَنْضَجُهُا " فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ انْفَلَّتْ آخَرُ مِنْهَا يَسْعَى وَبَقِيَ تَحْتَ الرَّمَادِ وَاحِدٌ فَجَعَلَ يَصْأَى فَقَالَ : اصْأَ صَوِيَّانَ فَالدَّوِيرَانِ أَنْضَجَ مِنْكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَكُلُّهُنَّ يُضَرُّ بِـ"نَ" أَمْثَالًا وَلَمْ يَبَيِّنْ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ تَسْتَعْمَلُ